

العقوبات

109 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدى قال : حدثني مرحوم بن عبد العزيز العطار ٧ عن داود بن عبد الرحمن قال : كان لعمر بن عبد العزيز أخوان في الله عبيدين : أحدهما زياد والآخر سالم . فدخل عليه زياد وعنده امرأته فاطمة بنت عبد الملك فأرادت أن تقوم فقال : إنما هو زياد عمك . ثم نظر إليه فقال : زياد في دراعة من صوف لم يل من أمر المسلمين شيئاً . ثم ألقى ثوبه على وجهه فبكى . فقال لامرأته : ما هذا ؟ . قالت : هذا عمله منذ استخلف ! . قال : ودخل عليه سالم فقال : يا سالم إنني أخاف أن أكون قد هلكت ! . قال : إن تكن تخاف فلا تأس ولتكن عبدا خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وأسجد له ملائكته وأباحه الجنة عصى الله معصية واحدة فأخرجه بها من الجنة